سرسرك الله فيما انت منتظر ؞ فقد جرى بالذي تهوى لك القدر

الباب الثاني والعشرون في بيان كيفية حال الكاتب وقت الكتابة

كتبت اليك والاحوال تجري ؞ على سنن المرادى سواكا
اعيش كما اعيش واي عيش ؞ يكون لمن يعيش ولا يراكا

غيره

كتبت ودمع العين يمحو كتابتي ؞ وبين سطوري للدموع سطور

غيره

كتبت وليس لي اهل سواكا ؞ واخشى ان اموت ولا اراكا
فلو كان الفؤاد له جناحا ؞ لطار تشوقا حتى يراكا

غيره

كتبت وفي فؤادي نار شوق ؞ لها لهب وفي جفني سحايب
فلولا النار بلّ الدمع خطي فيه ؞ ولولا الدمع احترق الكتاب

غيره

كتبت وقلبي يعلم الله ضيّق ؞ ودمعي مسفوح وجسمي ذايب
واظلمت الدنيا عليّ باسرها ؞ وذلك لاني من جمالك غايب

الباب الثالث والعشرون في الجوابات

لما وضعت على عيني وقد ملئت ؞ من البكا كتابا منك اقراها
وكانت النفس قد ماتت بغصتها ؞ فخط كفك بعد الله احياها

غيره

ورد الكتاب مبشرا لنفسي باوراد السرور ؞ وفضضته فوجدته ليلا على
مثل السوالف والخدود البيض زينت الشعور ؞ انزلته مني
بمنزلة القلوب من الصدور

غيره

لما اتاني خطك يا سندي ؞ علقته شبه تعويذ على عضد

غيره

ورد الكتاب بعد بينه من وارد ؞ فيه لقلبي من حيوتي مورد
فرايت درا عقده منتظم ؞ في كل فصل منه فضل مفرد

غيره

اتتني بالامس ابياته ؞ تعلل روحي بروح الجنان
كبرد الشباب وبرد الشراب ؞ وظل الامان ونيل الاماني
وعهد الصبى ونسيم الصبا ؞ وصفو الدنان ورجع القيان
فلو ان الفاظها جسمت ؞ لكانت عقود نحور الحسان

غيره

بنفسي من اهدى الي كتابه ؞ فاهدى لي الدنيا مع الدين في درج
كتاب معانيه في خلال سطوره ؞ كواكب في برج لآلى في درج

غيره

كتاب جاءني من بعد ياس ؞ فيا فرحي بذلك من كتاب
آنس وحشتي ونفى همومي ؞ ونهنه عني وجدي والتهابي
فكان الذ في قلبي واحلى ؞ لديّ من معاقرة الشراب

غيره

قرات كتابك فزت منه ؞ رياضا جادها ديم السحاب
ففرج كربتي وشفى غليلي ؞ واطفى لوعتي ونفى اكتيابي

غيره

يا رقعة وردت علي كانها ؞ در غدت اصداف الاذان
كشفت هموم كلما افتضحت ؞ تنفي بها الاحزان والاشجان
لم ادر اذ وردت علي ارقعة ؞ ام رقية تشفي بها الاحزان

غيره

زلال ذاك ام صفو العقار ؞ وزهر اللفظ ام در الدراري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1